رابط المادة على منصة باحث

شرح)رياض الصالحين(حديث حديث

شرح رياض الصالحين :)58(باب في الاستقامة | | د. ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين. اما بعد قال النووي علينا وعليه رحمة الله باب في الاستقامة - 00:00:00

الاستقامة هي ان يثبت الانسان على شريعة الله كما امر الله ويتقدمها الاخلاص لله سبحانه وتعالى في الامور كلها قال الله تعالى فاستقم كما امرت وتأمل على ان الاستقامة ينبغي ان تكون على امر الله وعلى دين الله وعلى ما اوحاه الله تعالى - 00:00:23

وقال تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون نحن اولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الاخرة ولكم فيها ما تشتهي انفسكم - 00:00:51

ولكم فيها ما تدعون نزلا من غفور رحيم وهذه الايات في سورة فصلت من اية ثلاثين الى الاية الثانية والثلاثين طالما سمعنا الائمة يقرأونها وهي ايات عظيمة وفيها البشارة وان الانسان يؤمن بربه - 00:01:12

ويستقيم على دين الله تعالى والملائكة تتنزل في البشارة والتضمين ان لا تخافوا ولا تحزنوا. وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون. فهو وعد الله تعالى حق ووعد الله تعالى صدق نحن اوليائكم في الحياة الدنيا وفي الاخرة - 00:01:34

ولكم فيها ما تشتهي انفسكم ولكم فيها ما تدعون. نزل من غفور رحيم. وتأمل هذا الاكرام لعباد الله الذين استقاموا على دين الله تعالى وقال تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. اولئك اصحاب - 00:01:56

جنة خالدين فيها جزاء بما كانوا يعملون قال وعن ابي عمرو وقيل ابي عمرة سفيان بن عبدالله رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله قل لي في الاسلام قولا لا اسأل عنه احدا غيرك - 00:02:22

قال قل امنت بالله ثم استقم. رواه مسلم. اي ان الانسان يكون على الايمان بالله سبحانه وتعالى ثم يستقيم على امر الله تعالى ولذلك ابن رجب الحنبلي شرح هذا الحديث في كتابه النافع جامع العلوم والحكم شرحا عجيبا - 00:02:41

وعرف الاستيقاظ بانها سلوك الصراط المستقيم وهو الدين القويم من غير تعويج عنه يمنة ولا يسرة ويشمل ذلك فعل الطاعات كلها الظاهرة والباطنة وترك المنهيات اذا على الانسان وتأمل هنا في قوله تعالى فاستقيموا اليه - 00:03:03

واستغفروه اشارة الى انه لا قد يقع التقصير في الاستقامة ولكن يجبرها الانسان بالتوبة والعمل الصالح ينبغي على الانسان ان يجدد هذا ولذلك طلب الدعاء بطلب الاستقامة والهداية على الصراط المستقيم هو - 00:03:26

اعظم المطالب ولذلك قالوا بان الاستقامة خير من الف كرامة ولحاجة الاستقامة واهميتها المؤمن يسأل ربه الهداية على الصراط المستقيم ليل نهار صباح مساء ولذلك الصحابة كانوا يسألون النبي صلى الله عليه وسلم وينبغي على الانسان ان يسأل وان يتفقه في امر دينه وان يسأل عن افضل الاعمال التي تقربها - 00:03:46

الى ربه وايضا ينبغي على من جهل امرا ان يسأل عنه اهل العلم حتى يتفقه في دين الله وحتى يعبد الله على بصيرة وايضا في هذه الاية ان الايمان قول وعمل يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية. وان الاستقامة درجة عالية تدل على كمال - 00:04:15

الايمان وعلو الهمة. نسأل الله ان يجعلنا واياكم على الاستقامة دائما ابدا هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:04:37